إسماعيل بن علية أربعة أنفس وبين وفاتيهما أربع مائة ونيف وعشرون سنة والفخر على بينه وبين أبي قلابة الرقاشي أربع مائة وأربع عشرة وبينهما أربعة أنفس وتلميذه صلاح الدين بن أبي عمر بينه وبين أبي بكر الشافعي أربعة أنفس وبين وفاتيهما أربع مائة وست وعشرون سنة وابن كليب بينه وبين بن المبارك أربعة أنفس وبين وفاتيهما أربع مائة سنة وبضع عشرة وجماعة من شيوخنا الآن احياء في سنة خمس وثمان مائة بينهم وبين بن أبي الشريح في أربع مائة وعشر سنين أربعة أنفس ولو تدبر المحدث مثل هذا لوجد منه جماعة وقد عزمت ان اجمع ذلك ان شاء ا تعالى قلت وقال موسى بن هارون الحمال لو جاز ان يقال للأنسان انه فوق الثقة لقيل لأبي القاسم وقد سمع ولم يسمع قيل له فان هؤلآء يتكلمون فيه قال يحسدونه بن منيع لا يقول الا الحق وقال عبد الغني بن سعيد سألت أبا بكر النقاش فقلت له تحفظ أشياء مما أخذ على أبي القاسم فقال لي كان غلط في حديث عن محمد بن عبد الواهب فحدث به عنه وانما سمعه من إبراهيم بن هانئ عن محمد بن عبد الواهب فاخذه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار على أصحاب الحديث فخرج إلينا أبو القاسم لما بلغه ذلك فعرفنا انه غلط وأراد ان يكتب ثنا إبراهيم بن هاني فمرت يده على العادة ورجع عنه قال أبو بكر ورأيت فيه الانكسار والغم قال وكان ثقة وقال حمزة سمعت الأردبيلي يقول سئل بن أبي حاتم عن أبي القاسم يدخل في الصحيح قال نعم قال حمزة وقال عبدان لا يشك ان يدخل في الصحيح قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كان أبو القاسم قل ما يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في السباخ وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشائخ خطأ وقال أبو مسعود البجلي روى أبو القاسم حديثا فتكلم جماعة من شيوخ وقته فقطع الإملاء ولم يزل يجتهد في تتبع الكتب حتى وجد أصله بخط جده قال الخطيب في تاريخه استكمل مائة مسنة وثلاث سنين وشهرا واحدا وقال مسلمة بن قاسم بغدادي ثقة يكنى أبا القاسم وكانت إليه الرحلة في زمانه وكان يأخذ البرطيل على السماع